

حلقة 35 | حياة القلوب | برنامج فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه ثناء عليه هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق ايماناً وشرف الناس احساناً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسننته - 00:00:24

واهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم رب اني لما انزلت الي من خير فquier اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً واسلك لنا بهذا العلم طريقاً الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا - 00:00:43

انسألك الا ن فقد قلوبنا اللهم انا نسألك الا ن فقد قلوبنا. اللهم انا نسألك الا تصير عبادتنا اعتيادات نتعود عليها وقلوبنا مفقودة بعيدة عنها اللهم رد علينا شعورنا واحساسنا. اللهم اجعل تقواك يا ذا الجلال والاكرام املاً وشوقاً يملأ - 00:01:07

بين جوانحنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم واجعل عملنا كله خالصاً لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه شيئاً. وارزقنا برحمتك صدق النية واخلاص العمل. اللهم امين يا رب العالمين - 00:01:40

ايها الناس قد اظلمكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيام نهاره فريضة وقيام ليله تطوعاً من تقرب فيه الى الله عز وجل بخصلة من خصال الخير - 00:02:00

ضاعف الله له ثوابها اضعافاً كثيرة ومن ادى فيه فريضة ضاعف الله له ثوابها اضعافاً كثيرة وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة. وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائمها كان عتقاً لرقبته من النار. وكان له مثل اجره من غير ان ينقص ذلك - 00:02:27

ذلك من اجر الصائم شيئاً من ادى في من وهو شهر اوله رحمة. واوسطه مغفرة. وآخره عتق من النار الخاسر من خسر فيه رحمة الله. فاذا اقبل هذا الشهر فان الله ينظر الى تنافسكم في - 00:03:01

فارروا الله فيه من انفسكم خيراً كثيراً فارروا الله فيه من انفسكم خيراً كثيراً. واسعوا الى الله عز وجل. هذا شهر اذا بدأ نادى المنادي في اوله ان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر شهر - 00:03:24

تصدق فيه مردة الشياطين. ويخلل فيه بين الانسان وبين نفسه. ليعلم الامارة بالسوء ام لومة على ترك الخير. اللهم يا ذا الجلال والاكرام بقي يومان فقط يا رب بل اقل من يومين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم لا تحرمنا. اللهم بلغنا رمضان - 00:03:51 اللهم لا تجعلنا من المحروميين. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان اللهم قد اعددت لعبادك فيه اعداداً كبيراً من الفضل والرحمات والخيرات يا ذا الجلال والاكرام فلا تحجزنا عنه يا رب العالمين. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم - 00:04:21

بلغنا رمضان. اللهم يا ذا الجلال والاكرام ادخلنا فيه راشدين وحين تخرجنا منه وحين تخرجنا منه فائزين. اللهم من النار اعتق رقابنا اللهم انا عبيدك عبيدك ابناء امائلك يا رب اعتق من النار - 00:04:52

قابنا لا تكنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فنزل ونخزى. اللهم لا ولن انت ولا رب لنا الا انت ولا الله لنا الا انت ولينا

ارحمنا وانت ارحم الراحمين. اللهم هبنا قلوبنا لنشعر ولنحس ولنتذوق اللهم انا نسألك الا ندخل رمضان بقلوب مبتهة. اللهم احي قلوبنا.
 اللهم عليها اليمان. اللهم اشملها بالتقى يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من ان ندخل الى حوض - 00:05:39
 اضان وقلوبنا في مواد. اللهم علمنا كيف نصل اليك. اللهم علمنا كيف نصل اليك اللهم علمنا كيف نصل اليك. يا رب القرآن كلامك.
 كتابك قولك اللهم اجعله ربيع قلوبنا. اللهم اجعله حياة قلوبنا. اللهم اجعله روحًا تسرى في قلوبنا وفي ابداننا - 00:06:08
 اللهم انا نعوذ بك من ان نتخد هذا القرآن مهجورا. اللهم اجعله روحًا لنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ان رمضان شاهد لنا او علينا. اللهم لا تجعله شاهدا علينا اجعله شاهدا - 00:06:38

لنا يا ربى لولا الله ما اهتدينا لولا الله ما اهتدينا اللهم انا نسألك هداك اهدا الصراط المستقيم اللهم ربنا اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم اللهم انا نسألك ان يكون - 00:06:58
 رمضان شاهدا لنا بهداك يا رب لو وكلنا انفسنا الى طاقتنا والى اعمالنا ما بلغنا ما من رمضان شيئا وما شهد لنا بشيء ولكنه ذاك وعونك. ايها نعبد واياك اللهم اعننا على الطاعة برحمتك يا ارحم الراحمين. لا تكلنا الى انفسنا - 00:07:24
 ثم لا تكلنا الى انفسنا. اللهم انا نعوذ بك ان تتحرك بالعبادة اذانا ولا تتحرك لرحمتك ولعبادتك قلوبنا يا رب العالمين. اللهم احي قلوبنا وخذ بآيدينا اليك اخذ الكرام - 00:07:54

عليك يا كريم. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم لا تحرمنا من الدخول فيه برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين وتقبل منا واجعلنا من الخاسعين المختفين المنبيين ان برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين - 00:08:18
 ايها الاحبة هذا الشهر انا قلت لحضراتكم من قبل هذه الكلمة المهمة جدا. الناس تتصور ان رمضان شهر لحركة الابدان. وان الاعداد لرمضان هو اعداد البدن للقيام واعداد البدن للصيام - 00:08:43

واعداد البدن للصلوات واعداد البدن للقرآن الاعداد لرمضان اعداد القلوب اصلا. اعداد القلوب اولا. ان تكون القلوب شاعرة تشعر تحس حتى تدخل رمضان تشعر انها تقترب من الله عز وجل. رمضان كل - 00:09:04
 كل المسلمين معظم المسلمين بلاش كل معظم المسلمين يأتي بعد رمضان ويقول لاهل العلم الشرعي يقول له لماذا نفتر بعض رمضان؟ لماذا؟ ومن عجيب الامر اتنا كنا نتناول هذا بعد رمضان او - 00:09:30

في الاسبوع الاخير من رمضان او انه لماذا يفطر الناس بعد رمضان؟ من قال هذا؟ حتى لا نقع بعد رمضان لازم نعرف من دلوقتي ايه السبب. لأن فتور الناس بعد رمضان له سبب واحد فقط - 00:09:54

اسباب كثيرة نجتهد بها. لكن الفتور بعد رمضان وسقوط الهم بعد رمضان لها سبب واحد فقط. هذا السبب الذي هو موجود باستمرار بعد رمضان ويأتي الناس ليشتكونوا منه هو ان الناس - 00:10:14

تعامل رمضان بابدانها. يقوم الليل يصوم النهار. يفتح المصحف لينجز الورد يختم القرآن مرة ومرة اخرى في التهجد ومرة ثالثة في العشر الاواخر فيحمل بدنه ولكن قلبه غائب. فهو يعامل البدن والقلب منحى - 00:10:34

ان ومحب. فالللي بيحصل انه يتعب البدن بغير ما تحتمله طاقة القلب. لذلك يأتي بعد رمضان خلاص اخرج كل طاقة ابدا والمسألة كما يقولون ديون اتعبت البدن باكثر من طاقته. فالبدن يبدأ في - 00:11:02

استرداد ما انفقه من الطاقة بعد ان مضى زمن البذل وزمن الجهد يبدأ في استرداد هذه بالطاقة بعد رمضان فتكون النتيجة انه ينام وانه يزهد في العبادة بلاش يزهد لا يستطيعه - 00:11:25

لا يجد الطاقة عليها. طب ما هو الحل؟ الحل واضح وضوح الشمس في رابعة النهار. لو عاملنا القلب فاحسناه اصبح القلب هو الذي يحرك البدن هو الذي يحرك الى القرآن هو الذي يحرك - 00:11:45

القيام هو الذي يحرك الى الصلاة هو الذي يحرك الى الانفاق فلا تشعر ببعض لعبادات البدن لا تشعر انك تعبت من القيام بل انت متتشوق اليه. يدعون ربهم الله تعالى يقول امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما - 00:12:05

يحدى الآخرة ويرجو رحمة ربها. انظر الى القلب قلب متوجه متوجه بهذه الصفة موجودة فيه لذلك هو يؤدي انه قائم قانت انا الليل ساجدا وقائما. لكن بداع من قلبه الله عز وجل يقول عن القائمين تتجاذب جنوبهم عن المضاجع تبعد اجسادهم عن السراير عن الاسرة - 00:12:28

يدعون ربهم خوفا وطمعا. القلب فيه وهج. فهو يؤدي بداع القلب. لذلك ينتهي رمضان عند الذين يفترضون بان اجسادهم تعبت لكن 00:12:58 ينتهي رمضان عند الذين يعرفون كيف يبعدون الله بان -

قلوبهم حية حاضرة فيزدادون لله عبادة ويزدادون لله ولذلك فان كما قيل ان من قام ليلة عيد الفطر وعيدي وعيدي الاضحى لا يموت 00:13:20 قلبه يوم تموت القلوب ليه لانه كان يقوم في رمضان فلما انتهى رمضان - 00:13:45 واصل العبادة في ليلة العيد. وظل يقوم لربه. المهم ان تخرج من رمضان بهذه الطاقة الهائلة لذلك ايها الاحبة كلمت حضراتكم وانا 00:14:05 اليوم كنت اوشك ان اعود الى موضوعنا ولكنني ما استطعت. كلمت -

حضراتكم كيف ندخل الى رمضان ثم كلمت حضراتكم في اللقاء التالي عن كيف نخرج من رمضان؟ وفي كل مرة قلت ان العملة التي 00:14:24 نتعامل معها هي احياء القلوب. ثم جلست الى نفسي افكر -

قلت هل يا ترى انا ارشدت الناس ما معنى ان يعاملوا القلوب في رمضان هل يا ترى دللت هؤلاء السامعين ما معنى ان يعاملوا القلوب 00:14:41 في رمضان؟ لذلك استغفرت الله عز وجل ووقفت -

وقررت ان يكون لقائي معكم اليوم حول ثلاثين ثلاثين ثلاثة وجنبيها صفر حول ثلاثين ثلاثين معنى من المعاني القلبية التي تدللكم على 00:15:08 ان العبادة في رمضان ليست مادية وليس بدنية وانما هي معاملة قلوب لكن لو فقهنا - 00:15:28 لوفيقنا لو لو ادركنا لو فهمنا نعامل العبادة معاملة القلوب فاذا عاملنا العبادة معاملة القلوب حايت قلوبنا وخرجنا فائزين ان شاء الله يا رب العالمين. وان عاملنا العبادة -

معاملة الابدان رسينا وفشلنا وضعنا لذلك فاني اريد اليوم. طبعا انا متأكد ان الوقت لا يكفي لثلاثين لكن بقدر ما يكفي ساتناول معكم 00:15:41 ثلاثين ملحنا ولكن قبل ان ابدأ قبل ان ابدأ سترون انه في كل ملجم من الملامح الثلاثين جميعا بدون استثناء - 00:15:56 سبحان الله المقصود في العبادات الرمضانية هي القلوب وليس الابدان ايها الابدان مقصودة لكن تبعا الابدان مقصودة لكن خدما الابدان مقصودة ولكن لاحقا لاحقة يعني. انما القلوب يعني عبادات رمضان مبنية على القلوب. وخلوني ابدأ في ضرب الامثلة حتى ندرك -

وقت وحاسبيوني لو وجدتم ان هناك عبادة من عبادات رمضان من الثلاثين عبادة او بقدر ما يسع الوقت. الامر فيها لا ينبع بتحريك 00:16:26 القلوب لا بتحريك الابدان مثلا عندكم رقم واحد -

مثلا تعرفون ان من فطر صائمها كان عتقا لرقبته من النار. من فطر صائمها يعني ساعة الافطار مش من فطره في النهار. من فطر صائمها 00:16:45 يعني عند المغرب كان عتقا لرقبته من النار ومغفرة لذنبه - 00:17:06 وكان له مثل اجر الصائم من غير وانت تعرفون ان الصوم هو الصوم لي وانا اجزي به فمثل اجره شيء لا نعرف له نهاية. امر لا منتهى له نعرفه اه اه لذلك -

كان له مثل اجره من غير ان ينقص ذلك او ان ينقص ذلك من اجل الصائم لكن على كل حال. طيب انا مسلم عادي ايه اللي بنعمله 00:17:24 ميت مليون ولا الف مليون مسلم يظنون ان هذا الامر امر مادي -

الصائم عند الفطر عطشان جعن فانت تعطيه تطبخ له حاجة بسيطة تعطيه انما عندما تفاجئ بان النبي صلى الله عليه وسلم وهو 00:17:44 يسн هذه السنة يقول شيئا في الحقيقة لا يكاد يسد الجوع. لا يكاد يسد الجوع وهو انه يعطي الله الله هذا الثواب - 00:18:08 ثواب من فطر صائمها بصرف النظر عن قولنا في آآ خطبة سلمان التي رواها سلمان يعني انا اريد للاخوة الذين يعرفون هنا مسألة آآ آآ تقدير آآ الخطبة المروية عن سلمان الفارسي انهم ينحووا هذا الكلام انا لا اقصده في هذا اللقاء خلوني بس - 00:18:08 استرسل مع اخواني في هذه المعاني الواردة من احاديث صحيحة دون ان يزاهمكم حديث آآ فيه كلام. انا اتكلم عن آآ آآ نعم فاقول

ان الله يعطي هذا الثواب من فطر صائم ولو على شربة ماء - [00:18:28](#)

شربة ماء طب ما شربة الماء مبذولة لكل الناس افتح صنبور المياه الحنفية واخذ منها شيئاً من الماء واقول له افضل ربنا يتقبل فيأخذ مني شربة الماء ويشرب وهو كان يستطيع ان يفعل ذلك فيعطيه الله مثل اجر الصائم - [00:18:50](#)

يعطي الله هذا الثواب من فطر صائم ولو على تمرة. بلحة صغيرة. اذا الامر لا يقصد به حتى الجانب المادي طبعاً لا شك ان الله اذا اشبع الجائع واذا ارويت العطشان كان الاجر اكبر. لكن معنى ذلك - [00:19:11](#)

كأن المقصود ليس مادة وكمية الطعام والشراب وانما المقصود روح المودة والمحبة التي تسري بين المسلمين مقصود قلب يذيقه الله. يشعره الله بروح المودة والونس. تذهب الى شخص تقول له ربنا - [00:19:31](#)

تقبل تفضل وتعطيه كوباً من العصير تعطيه شيئاً ولو بسيطاً وربما هو يمد يده في جيده ويخرج قطعة من الحلوى يقول لك طب افضل دي مني هذه الروح التي تنمو - [00:19:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا فكان رمضان يعطي ويسري هذه الروح بين المسلمين. انك لو اعطيتني نصف بلحة او - [00:20:10](#)

طيفني كوباً من الماء ما اعطيتني شيئاً لا املكه. ولكنك اعطيتني روح رأيت بسمتك واسراره روحك كاحبتك احببتني فكان هذا التحاب رجلان تحابا في الله او امرأتان او يعني رجلان هذه ليست ذكور وانما - [00:20:30](#)

مسلمان تحابا في الله. فهذا الحب في ظل الله يوم لا ظل الا ظله. اجتمع عليه ولو عند هدية الافطار الرقى عليه. هذه الروح ايها الاخوة هي عبادة تفطير الصائم وليست الناحية المادية كما رأيتم. لو كانت الناحية - [00:20:50](#)

المادية لقال النبي صلى الله عليه وسلم من اشبع صائم من من اعطى للصائم ما يكفل له ان يصوم يسحره سحوراً كويسة. وانما المقصود روح المودة المسألة الثانية - [00:21:10](#)

او المثال الثاني هل رأيت ان للصائم هل علمت هل فقهت هل ادركت ان للصائم عند فطره حين فطره دعوة ما ترد لا يردها الله عز وجل ثلاثة لا يرد الله دعوتهم من ضمنها. وفي رواية من رواياتها الصائم حين يفطر. الله - [00:21:27](#)

طيب حين يفطر لماذا يا رب؟ انظر لماذا يتقبل الله دعوتك في هذه اللحظة لحظة اذان المغرب. اسمع العجب اسمع لتشعر بقلبك يأتي من بعيد. اسمع لتعامل تلتين يوم جاين علينا. اسمع من قبل انا - [00:21:54](#)

العصر كنت صائم الضهر كنت صائم طب ما انا طول اليوم صائم فاقول اللهم اللهم وادعو والصائم في وقد ورد ايضاً ان الصائم في في صومه يستجاب دعوته. لكن عند فطره انا كنت طوال اليوم آآفاضي - [00:22:14](#)

فقاعد ادعى ربنا واستغفر واسبح انما لام اذن لصلة المغرب صار الحرام على اللي هو الطعام والشراب والشهوة صار حلالاً كنت من قبل لا استطيع ان امد يدي الى لقمة من الطعام اكلها. ولا الى شربة من الماء اشربها. كان من نوع - [00:22:34](#)

فكنت فاضي ادعى الله انما الان اصبح بامكاني ان امد يدي الى الطعام والشراب. فاذا ما تقت روحني في هذه اللحظة وقلت اللهم اني كنت طوال اليوم امتنع عن الحرام اللي هو الطعام والشراب - [00:22:57](#)

الشراب حرام في نهار رمضان من اجلك ولكنني الان امتنع عن الحلال عن الحلال بعد اذ جاء الحلال اصبح الحلال ولكنني امتنع عنه اختياراً. كنت امتنع عن الحرام جبراً واضطراراً. اما الان فانا - [00:23:17](#)

عن الحلال اختياراً وتعبداً لسبب واحد يا رباني اسألك ان تكرم ابي بالغفران وبرفع درجته الى الفردوس الاعلى يا رب العالمين فتكون النتيجة بهذا ان الله سبحانه وتعالى يجعل هذه الطاقة التي جعلتني امتنع عن - [00:23:39](#)

حلال مش عن الحرام من اجل اني اعلم اني اقدم ذكر الله واني اقدم اعرف ان الله مستجيب للدعاء. اقول يا رب كنت اقدر اكل دي لكن كان حرام انما الان حلال ومع ذلك قبل ان اضعها في فمي فاني يا رب اقول لك يا ذا الجلال والاكرام - [00:24:04](#)

اني سأؤخر هذا لنصف دقيقة اقول لك دعوة فالله يقول من تذكرني في هذا الوقت لا ترد دعوته كائنة من كان انظر الى هذا فاصل ليه يا استاذ حمدي؟ فاصل يا اخواني هنعمل ايه؟ امرنا لله. افضل - [00:24:24](#)

غضب الله انحل القضاء عن من هذا اللقاء ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعمل ايه في الناس دول؟ الحقيقة الفاصل ده

شيء صعب جدا لانه يعني يقطع استرسال الانسان احيانا - 00:24:44

لكن على كل حال آهي طبيعة عشان تعرفوا طبائع الامر يعني ايها الاخوة في ماذا كنا؟ في فاصل تاني يا استاذ حمدي ولا ده اخر

فاصل طيب عشان بعد كده هنفصل ناس يعني آهنا كنا بنتكلم في ايه يا اخواني - 00:25:08

احنا بنتكلم عن ان كل عبادة من العبادات التي ورد بها القرآن ووردت بها السنة عن رمضان هي عبادة يقصد بها حراك القلب وليس

مجرد اداء البدن خلاص احفزوا الجملة دي. عبادات ورمضان - 00:25:31

كل عبادة منها يقصد بها حراك القلب وليس اداءات البدن والبدن يؤدي تبعا لروح القلب. ثم قلنا اننا سندخل في كل عبادة من العبادات

سنضرب امثلة ونماذج سنجد من خلالها ان هذه النماذج الكثيرة المتکاثرة كلها - 00:25:53

تقصد والجوهر فيها كما ورد في السنة وكما جاءت بها النصوص هو تحريك القلب من ضمن هذا وهو المثل الثالث حتى الان. مسألة

مفاجأة ان نية الصيام هي عمل يومي يعني لا يصلح ان يكون على الراجح طبعا على الارجح - 00:26:24

ان ان تكون نية صيام شهر رمضان نية واحدة. لا ما ينفعش واحد بيجي في اول رمضان ويقول نويت صيام رمضان

ويبقى خلاص نية تكفيه وانما يلزم تجديد النية في كل يوم قبل الفجر - 00:26:48

كل ليلة قبل الفجر لو الفجر ادن وهو لم يجمع شف كلمة يجمع النية اي يجمع قلبه وتوجهه لله ينوي صيام الغد. لانه لو كانت النية

الواحدة تجزى عن رمضان كله. كان يبقى اللي يفطر اي يوم في رمضان عليه - 00:27:09

عيد رمضان كله لانه هو صامه كله عبادة واحدة بنية واحدة فلو عرض له عارض فطر يوم يقوم يقضي يوم او تسعه وعشرين يوم

كلهم. وانما الصيام الراجح الراجح فيه من اقوال العلماء هو انه يجدد النية في كل يوم - 00:27:29

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا صيام لمن لم يجمع النية من الليل. من الليل قبل الفجر يقول بقلبه انتم عارفين ان السنة في

النية في مثل هذه الحالة في سنن في بعض الحالات المخصوصة انما المبدأ - 00:27:51

بعام ومن ضمنه نية الصيام انه لا يحرك لسانه بل يجمع قلبه. هو معنى النية ايه مش معنى النية ان انا ناوي اصوم بكرة طبيعى

اتسحرت ونمت وقعدت وصاحت صائم وانما النية هي اجتماع القلب لتقديم - 00:28:11

لله يعني عمل تقدمه لله بقصد العبادة. فانت تقول انا نويت لك يا رب النية الصيام غدا. زي نويت الحج واحرمته به الله تعالى. زي

نويت اصلي الظهر. ليس بالسان وانما حركة الاليه؟ القلب. فاذا ما - 00:28:31

انك في كل ليلة من الليالي مطالب ان تستجتمع قلبك. ادركت ان الامر ليس تعود ان رمضان جاي طبيعى عارف ان انا سوف اصوم كل

يوم. ما هو طبيعى احنا بنجتمع ونتسحر. صحيح العلماء قالوا ان السحور اذا كانت مع - 00:28:51

معه تهيو القلب للصيام في اليوم الثاني يمثل نية. انما السنة ان تجمع ان تستحضر القلب انك تقدم لله عملا. شف النية بقى جاية

منين؟ ابني وربي. انا اقدم لله - 00:29:11

عملا اسمه الصوم. العناصر دي هي دي اللي اسمها النية.قصد التوجه. فاذا فاذا بالاسلام يقول لي في كل ليلة عليك ان تكرر نفس

الجمع نفس استحضار القلب لتقديم العمل لله رب العالمين. هل - 00:29:31

شكافى ان هذا الامر معناه انك انما تجمع القلب لله رب العالمين في كل ليلة لتحضره لهذا باستمرار باستمرار لذلك هذا المثال يقول

لك انك في كل ليلة توجه الى قلبك خبطة بسيطة كده بتخبط على الباب. تقول له اصحى يا قلبي انك غدا ستقدم اليوم بكامله لرب

العالمين - 00:29:51

المثال الرابع الذي اريد ان اضريه انك تعامل رمضان معاملة الانسان اللي بيسرح في معنى خطير جدا معنى وردت به سنة النبي صلى

الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. ومعنى يجعلك كما نقول شعر راسك يقف - 00:30:19

يقول النبي صلى وعلى فكرة بالمناسبة عشان تعرفوا مسألة اني ادرك ما اودعه الله من سر في بعض الايام هذا من رحمات الله التي

فقدتها امم كاملة. يعني تصور ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان اليهود. شف اليهود - 00:30:43

غيره من اليهود لازم اشياء ضخمة جدا. يعني مثلا على تنزيل القرآن الكريم مثلا على القرآن وانما تجد ان هذه الامور ثلاثة هي اننا هدينا الى مواضع هم ضلوا عنده لم يعرفوه. وال المسلمين عرفوها وادركتوها ووصلوا اليها. فمثلا يقول ما حسنتكم اليهود كما حسنتكم على

ثلاثة اشياء وفي الحديث الثاني الرواية الاخرى على شبيئين الاشیاء الثالثة هي انكم هديتم الى يوم الجمعة وضلوا عنده. كانوا يباعملوا الجمعة زى الحد والثانيين والاربع والخميس والتلات والاثنين - 00:31:52

ما يعرفوش جمعة مثل باقي الأيام. وفيه أودع الله رحمة الأسبوع. اليوم الذي لا تسعر فيه النار ارعيد الأرض وعيid السماء كذا
كذا وهم سايبينه عادي وقادعين يعني اضلوا عنه الى يوم سبتم - 00:32:10

فإذا باليهود يحترق قلبها حسدا على المسلمين انهم عرفوا هذا الموضع ان هذا الموضع موضع مين الكون؟ الملائكة تؤمن خلف الامام ام الملائكة. وكما ورد ان ليلة القدر ينزل فيها من الملائكة عدد - [00:32:56](#) [آآ الى](#) والامر الثاني التأمين خلف الامام. التأمين يعني مش سورة الفاتحة كلها مش الصلاة كلها انكم تقولون امين. الامام بيقرأ الفاتحة [آآ الى](#) ان يقول آآ آدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فنقول امين - [00:32:31](#)

بعد حصى الارض بعدها الحصى الموجود في الارض عدد الملائكة التي تنزل في ليلة القدر بعدها الحصى وجودي في الارض تمتليء
ملائكة فإذا ما امنت الملائكة خلف الامام قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:33:16

خلف الامام وهم لا يفعلونه في صلواتهم - 00:33:36

والمسألة الثالثة آآ احنا قلنا الجمعة والسلام السلام التسليمتين في الصلاة او قول السلام هذه يعني احترقت لأن السلام هو وعد الله للمؤمن في الآخرة حتى لهم دار السلام عند ربهم. آآ فإذا يعني مجرد - 00:33:53

ان توافق عبادتنا الموضع الصالح الطاهر المتقبل هذا في حد ذاته قضية كبيرة فإذا جاء وهذه النقطة الخامسة مسألة رمضان فان رمضان شهر غفلت الامم عن فضله وانما هو خصوصية لهذه الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما يعني كما قرأ القرآن حين سأله

00:34:20 -

قال الذي انزل فيه القرآن والقرآن انزل لهذه الامة جملة واحدة من السماء الى الارض ثم آآ وبعد ذلك من بيت العزة في الدنيا على
الحوادث والاحوال كما يعني في مقام اوسع نتناول مثل هذا. انما - 00:34:49

رمضان. عرف ان ده شهر مهم. انما - 00:35:09

النهاردة وبكرة لا يرون فارقاً. ولذلك مجرد ان دلنا الله عز وجل على موضع الطهارة - 00:35:28

ومضاعفة الحسنات والنقاء والعتق من النار هذا هدى من الله. وقد اضلت عنه امم الملايين يهود ونصارى ومن سيقهم لا يعرفون.
والعلماء لهم تحققها الليلة القدر ليلة اختصت بها امة محمد - 00:35:48

صلى الله عليه وسلم ام هي ليلة كانت موجودة؟ والراجح انها ليلة اختصت بها امة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا معنى الهدایة الى
هذا الوقت الذي تبعه الله فيه كا: ممک: تکه: عبادتك ضخمة متحمدة ولكن: ف: شهر: 00:36:08

هو ايه اللي خلى رمضان افضل اوقات العام؟ ما اللي جعل رمضان افضل اوقات العالم العام؟ هو نزول القرآن. القرآن يا اخوانى هو

كتاب كلما ارتبط بشيء جعله الله افضل شيء. واظن ده شيء متكرر سمعتموه كثيرا. ان الله - 00:36:44

اجعل النبي الذي انزل عليه القرآن هو افضل الانبياء. وجعل الامة التي نزل عليها القرآن خير امة اخرجت للناس لانها امة القرآن.

وجعل الجيل الذي نزل فيه القرآن خير الناس قرنی. القرن اللي تنزل القرآن فيه - 00:37:04

الصحابة مع انه معظم حياتهم او يعني حياتهم قبل نزول القرآن كانت جاهلية واصنام وحمر وربا وزنا ومسير انما أصبحوا خير الناس

خيرا حتى ممن لم يقع ابدا في حمر ولا زنا ولا ربا بسبب تنزيل القرآن على هذا الجيل. وجعل البلد الذي نزل فيه القرآن - 00:37:24

ان افضل بلاد الدنيا مكة خير بقاع الارض. وجعل الملك الذي يتنزل بالقرآن هو امير الملائكة وخير الملائكة وخير الخلق بعد النبسين.

وجعل اللغة التي تنزل بها القرآن لغة اهل الجنة. جعلها لغة اهل الجنة وجعلها اللغة الفضلی على بقية اللغات وجعل يعني - 00:37:44

وما من شيء ارتبط به القرآن الا جعله الله افضل شيء. ومن هذا انه لما نزل القرآن في رمضان صار رمضان او افضل الشهور ولما نزل

القرآن في ليلة القدر سارت ليلة القدر خيرا من الف شهر من عمر كامل. هذا الكلام يقول لك - 00:38:09

فانك انت شخصيا يا حسن يا علي يا مصطفى يا حسين انت شخصيا بقدر ارتباطك بالقرآن تعلو في هذا الشهر وفي غيره بقدر

ارتباطك بغير بقدر اتصالك بالقرآن بقدر اقبالك على القرآن. اذا - 00:38:29

كان الارتباط بالقرآن جعل كل شيء ارتبط به يعلو على اقرانه. فانت كلما ارتبطت بالقرآن تفهمها تدبرا تفسيرا قراءة تلاوة عملا قياما

ذكرا دعاء تعلو بالقرآن فانت تعامل القرآن معاملة من يرتقي وتحفظون انه يقال لقارئ القرآن اي الذي - 00:38:49

يحفظوا يعني يحفظوا وعي لان هو مش هيبي معه مصحف يوم القيمة. يعني فيقال لقارئ القرآن يوم القيمة اقرأ وارتقي كلما

قرأت اية ارتقيت درجة وعدد درجات الجنة بعد ايات القرآن. فاذا كنت تحفظ القرآن كله فان منزلة - 00:39:19

لك عند اخر اعلى درجات الجنة والا فان منزلك عند اخر اية كنت تقرأها في الدنيا ذلك هذا المعنى يجعل الانسان وهو يتصل بالقرآن

احيانا فعلا حتى في صلاة القيام يعني يعني يفرق - 00:39:39

يفرق لما يجد انه في اية مرت هو ذهنه شرد. لا الله ده انا محتاج ارتبط بهذه الایات. فاذا القلب يستحضر. المسألة التالية ايها الاخوة

مسألة الحقيقة يعني آآ يعني اريد ان اضعها في - 00:39:59

بؤرة الاهتمام او في اه في يعني محور تفكير المسلم لرمضان رمضان او الصيام هو اول عبادة فرضت على الجنس البشري فيما نعلم

صح ولا أللله ادم خلقه الله اول ما خلقه قال له بقى اووعى تاكل من الشجرة دي - 00:40:19

وكل من كل الشجر كما يحدد الله لنا. انت عندك تقدر تفطر طول السنة لكن رمضان تصومه. ولما تصوم هتصوم من الفجر للمغرب لكن

بعد كده لـأ. هذا التقسيم اول عبادة فرضت على جنس الادمي على جنس البشر هي الصيام - 00:40:56

فيما جاء به القرآن قبل ان يقال له صلاة قبل ان يقال له وقبل الصيام كان مستضافا في الجنة وبعد الصيام نزل لمهمته في الارض

معنى ذلك انك تنظر الى الصوم على انه كلمة السر - 00:41:17

في اعداد الجنس البشري لمهمته في الدنيا لمهمة الخلافة في الارض ولو لا ذلك ما كان التكليف الاول الذي يوجه الى ادم عليه السلام

انه يا ادم مارس عبادة الصوم كاول امر يأمرك به رب العزة سبحانه - 00:41:40

انا كلما جاء رمضان وشعرت بهذا المعنى. اهو لا في معنى بدني ولا صلاة ولا صيام ولا زكاة. وانما معنى قلبي. ان البشر لم يكونوا

ليقدروا على ان يقوموا بعبادة الله اللي هم المختصين المختصين بها اللي هي الخلافة - 00:42:04

في الارض لو لا هذه العبادة. وعلى فكرة اي عبادة بيقوم بها المسلم اي عبادة يقوم بها الجنس البشري هو مشترك فيها مع كائن اخر الا

عبادة الاستخلاف في الارض يعني حتى عبادة الاختيار الجن ايضا تختار منهم مؤمن ومنهم كافر - 00:42:26

الصلاه طهر الطعام اي عبادة العبادة الوحيدة التي لا يشترك مع الادمي فيها احد هي الاستخلاف في الارض انه يقوم ولذلك تطبيق

الشريعة الاسلامية وان قطعت اعناقنا دي قضية ده من اجل هذا خلق الانسان ليقيم على الارض شريعة الله - 00:42:47

اه لينفذنا على شرع الله على عباد الله فلو تركها يبقى ملك يبقى جن يبقى حيوان يبقى نبات يبقى جماد. انما عبادة الله ان يكون

خليفة لله في الارض اي باقامة شرع - 00:43:11

الذى ارسل هؤلاء الخلفاء به فانت تشعر بهذا المعنى القلبي اتنى لولا الصيام بغير الصيام لا استطيع ان اقوم والا لما كان او لذلک والا
لما كان ادم مقدس قد مر بهذه التجربة ولذلک لما وقع ادم في الخطأ في الصيام الله تعالى قال له طيب بعد ان - 00:43:26
طب احنا ننزلك بقى الارض علشان تخلي بالك من نفس التجربة دي ان هناك ممنوعات وهناك تنظيم لهذه الممنوعات وهناك مباحثات
وهناك محركات هتعيش بهذه الارض فاما قال اهبطوا منها جمیعا قال اهبطوا يعني الهبوط الهبوط من فوق لتحت كان بعد المرور بهذا
الامتحان البسيط امتحان - 00:43:50

صوم. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. أصبحت المسألة الوثائق
النقطة التالية قلبيا ايضا انك تدرك ان عبادة الصوم هي اول عبادة - 00:44:15

خطوب بها الامة التي سبقتنا امة بنى اسرائيل في مرحلة الخروج من مرحلة القهر الى مرحلة التمكين كانوا في قهر يقتلوا ابناءهم
ويستحيي نسائهم بقتل الذكور ويستحيي النساء وامة من غير رجاله - 00:44:43

تمتهن اعراض نسائها واصبحوا اذلة وعبيدة وخدم في منتهى الدناءة فلما اراد الله ان يخرجهم من عصر القهر الى عصر التمكين انت
عارف فيه ضرب عليهم التوهان التيه اربعين سنة ومعهم موسى تايه اربعين سنة وهارون تايه اربعين سنة في التيه - 00:45:05
لما اراد الله ان ينقل الامة التي سبقتنا اللي هي اخر تجربة بشرية المفروض نحن كامة اسلامية ان الله ما ذكر لنا كل هذا القدر من
القص والسبرة والسرد والانباء عن الامة التي سبقتنا - 00:45:31

فليعلمونا التجربة البشرية الاخيرة قبلنا كيف كانت والى ما تعرضت وحصل ايه؟ عشان نبتدى احنا نتعلم ونتعز ونمسي صح بعد ان
نرى التجربة اللي قبلنا مباشرة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا انكم ستتبعون طريق هؤلاء لتتبعن سنا يعني طريق. من قبلكم
شبرا - 00:45:51

بشر وذراع حتى لو انهم كانوا قد دخلوا حجر ضب جحر فار صغير كده ضب ده حيوان صغير كده لدخلتموه وراءكم ففزع
الصحابة يا خبر مين يا رسول الله؟ اليهود والنصارى - 00:46:17

قال فما قال ما معناه فمن يقولون امال يعني مين عندكم قبلهم؟ هي دي الامة التي سبقتنا فاذا فعندما ارى انا كمسلم ان الامة التي
سبقتنا انتقلت من هذا العصر للاستضعف الى عصر التمكين الذي قال الله تعالى لهم فيه اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوك - 00:46:36

واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين وقال فيه ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن
لهم في الارض ونرى الطغاة منهم ما كانوا يحضرون ونرى فرعون وهامان وجنددهم منهم ما كانوا يحذرون - 00:46:58
اللي نقلمهم من الاستضعف الى التمكين عبادة طالوت عبادة الصيام. لانهم قالوا كده قالوا فلم تر الى الملا من بنى اسرائيل من
بعد موسى اذ وجعهم القهر اللي هم فيه اذ قالوا النبي لهم ابعث لنا ملكا وانت تشواف هنعمل ايه؟ نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم
ان - 00:47:22

كتب عليكم القتال الا تقاتلوا هل ده حاله قالوا ده مستحيل ده احنا اخرجنا من الديار والاموال والابناء واتبهلنا وحصل ذل فلما بعث
الله لهم طالوت ملكا اول شيء وهو مبعوث الله ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا زي ولقد اتينا لقمان الحكمة - 00:47:44
فاصبح نطق نطق لقمان نطق بحكمة اتاه الله اياها. زي ولقد اتينا ابراهيم رشده اصبح نطق ابراهيم رشدا نأخذه على انه رشد اتاه الله
اياها. كذلك طالوت بعث الله. فهو مبعوث الله لهم - 00:48:09

كانت اول ما فرضه عليهم الصيام. ان الله مختبركم وفاتنكم ممتحنكم ان الله تليكم بنهر نهر مية فمن شرب منه فليس مني ومن لم
يطعمه فإنه مني الا من اغترف غرفة بيده - 00:48:29

فكانـت النـتيـجة انـهـمـ سـقطـواـ فـكـلـ منـ سـقطـ اـترـمـىـ بـرـةـ بـعـيدـ خـلاـصـ لـاـ يـصـلـحـونـ معـناـ. فـانتـقـالـ الـامـةـ مـنـ الـاسـتـضـعـافـ الـىـ
الـتمـكـينـ كانـ قـبـلـ كـانـ عـبـرـ عـبـادـةـ الصـيـامـ. لـذـلـكـ اـنـاـ شـخـصـيـاـ كـمـسـلـمـ اـنـاـ شـخـصـيـاـ مـحـمـدـ حـازـمـ لـاـ كـمـسـلـمـ - 00:48:52
عـنـدـمـاـ اـرـىـ كـيـفـ يـعـنـيـ اـقـوـمـ بـوـاجـبـ اللـهـ وـفـرـيـضـةـ اللـهـ اـقـوـلـ يـاـ رـبـ دـهـ اـنـاـ فـيـ قـلـبـ رـمـضـانـ اـذـ اـنـقـذـ نـفـسـيـ مـنـ اـنـهـيـارـ الـبـشـرـ

انسان ان الانسان لفي خسران. ان الانسان لفي خسر انقدر نفسي بان اجمعها بعبادة الصوم - 00:49:12

لاعطيها كفاءتها ولكي اعطيها قدرها ولكي اعطيها كينونتها ولكي اعطيها عصب حياتها. فاعامل صيام معاملة القلب الذي يعلم انه ينقد نفسه بهذا. التالي المثال التالي ان الصيام البشر صيام الانسان - 00:49:38

واول عبادة شوفوا انا قلت لكم اول عبادة على ادم حين استخلف واول عبادة علىبني اسرائيل لينتقلوا من الاستضعف الى التمكين هو اول عبادة فرضت على الموحدين على من يوحد الله على المسلمين على امة مسلمة - 00:50:03

بعد ان غاب التوحيد عن وجه الارض ستة قرون الا فلتات نادرة. ستميت سنة تقريبا ستة قرون كاملة لم يكن فيها توحيد اللي هو منذ رفع الله عيسى اليه الى ان بعث محمدا صلي الله عليه وسلم. الفترة دي قراية ستميت سنة. ستميت سنة - 00:50:23

ليس فيهانبي ستميت سنة ليس فيها رسول ستميت سنة لم ينزل فيها كتاب ستميت سنة قطع جبريل عن الارض في للوحى يعني لتنزيل وحي ستميت سنة فلما جاء بعد فترة من الرسل يعني فتور وعدم نزول رسول بعد ستميت سنة جاء جبريل الى محمد صلي الله عليه وسلم وبعثه - 00:50:48

الله وبدأت اول مقارعة بين الحق والباطل اللي هي اول اصطراع بين الحق والباطل بين الايمان الكفر بين الشرك والتوحيد بعد ستميت سنة لم يخرج الله لم يشرع الله هذه الكتلة اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال عنها على فكرة هذه المجموعة ان تهلك فلن - 00:51:12

تعبد بعد ذلك في الارض ابدا والله اعلم بذلك. انما اجراها الله على لسان النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا بهذه الكتلة يفرض عليها الصيام يوم واحد رمضان تصوم ويوم اثنين رمضان الفجر تتحرك الى غزوة بدر - 00:51:37

فالصوم هو امتلاك النفس. اذا انا امام فريضة هي التي جعلت ادم يصلح للخلافة وهي التي نقلتبني اسرائيل من الاستضعف الى التمكين وهي التي نقلت الامة بل بعد ستة قرون من الخور والضعف الى ان يقوم الاصطراع بين الحق والباطل في غزوة بدر التي ما رؤي الشيطان - 00:51:57

ولادحر مما كان فيه المثال التالي طبعا انا الحقيقة يعني انا قاعد آآ اشعر ان الدقائق تمضي لذلك احاول ان اعطي الامثلة وما من مثال منها الا انا اشعر اني احتاج فيه لوقت طويل للتذوقه معكم لكن حسبي انها الماحات ودي شغلتكم بقى يا اخوانى - 00:52:23 طوال رمضان انكم تعایشوا هذه المعانى انا قلت لكم لن يتحرك القلب الا بمعايشة هذه المعانى. يعني هذه المعانى هي التي تحرك القلب فلن يتحرك القلب ابدا الا اذا عايشنا هذه المعانى وتعلمناها تعلما واضحا ظاهرا - 00:52:49

جليا قويا آآ ليس فيه يعني ولذلك يعني على فكرة تدبر اية خير من تلاوة الف اية وخلی ده المثال القاوم ايضا احيانا - 00:53:09

الناس تتصور انها مطالبة بختم القرآن في رمضان مرة واثنين وتلاتة وانا لا اريد ان انقص من همم الناس على ختم القرآن ولكنني اريد الا يكون ختمهم للقرآن حركة لسان وصوت حنجرة واتعب بدن وقلوبهم غائبة. ازن ده واضح - 00:53:26 انا اريد ان ادخل القلب معهم في في البيعة في الشروة في في الصفة كلها. فتجد ان النبي صلي الله عليه عليه وسلم بدل ان يقول خلي بالك بقى انا باكلمك عن الكم والمادة وعن القلب - 00:53:48

اذا بك تفاجأ ان في عبادات رمضان عبادات قصيرة جدا كما ذكرت لكم عن الافطار الصائم انه مسلا شربة ماء مثلا دعاء ليلة القدر ام المؤمنين تقول لرسول الله يا رسول الله ارأيت لو صادفت ليلة القدر - 00:54:07

ماذا اقول؟ لو علمت ليلة القدر اي ليلة هي ماذا اقول فقال لها قولي الله اكبر هات ورقة وقلم بقى اكتب الدعاء لان ده دعاء ليلة القدر انا عندي عشر ساعات هاقد اصلى فيهم طول الليل فانا عايز آآ - 00:54:37

اه يعني اخذ فامسك ورقة وقلم وابتدي اقرأ ليلة القدر ففاجأ بانه عبارة عن سطر واحد. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى ده نصف سطر. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى. الله! فين الدعاء - 00:54:52

والمؤمنين والمؤمنات والمسلمات والاخشاعين والاخشاعات الاحياء منهم والاموات. اللهم فين الدعية هي المسرودة

الموسعة فين ايه ده؟ اه ليست العبرة بالاداء المطول للدعاء. العبرة بالتدوّق والاحساس بالمعنى الكامن في هذا - 00:55:12

النصف سطر فمن كان قلبه لم يستحضر لهذا النصف شهر سطر لن يكفيه هذا ولذلك ضربت دائماً هذه المقارنة بين دعاء سيد الاستغفار وهو ما هو دعاء الله عز وجل اعطانا عليه صكاً واضحاً وعهداً قاطعاً ان من قاله - 00:55:38

ثلاث مرات في يوم ومات في هذا اليوم دخل الجنة. ومن قاله ثلاث مرات في ليلة ومات في هذه الليلة عهداً دخل الجنة عهداً ومن اوفى من الله ومن اوفى بما ومن اصدقه من الله قيلاً. ومن اوفى من الله عهداً - 00:56:03

لما اجي اقارن الاقي دعاء سيد الاستغفار على جلالهبني على عزم مني على عهدي مني على يعني صدق مني يقول وانا على عهدي ووعدك ما استطعت انا مرابط على عهدي - 00:56:23

ولكنني في ليلة القدر حيث كرم الله سابق رأيت ان عهودي ومواثيقني وقوتي لا تكفي ولا تؤهلي لاحيطة وبهذا الفيض النازل من رحمات الله عز وجل فقلت يا رب ليس لعهدي ولا لوعدي وانما لانك انت الله الذي يحب العفو اللهم انك - 00:56:47

انت عفو انت انت تحب العفو فاعف عنى شفتم بقى المبررات مسوغات التعبين في في مرتبة العفو ليست انتي اعد من نفسي او اعاده وان كان هذا مطلوباً وشرطنا يعني ده ده من الشروط للتوبة. احنا مش هنقول انتي انا اقول - 00:57:16

ان المسوغ والمبرر هو يا رب فازداد تذوقاً للطف الله لرحمة الله بي. لحلم الله بي لمغفرة الله لي. لانه يحب العفو فهو يعفو عنى لان انه يحب العفو لا الاستحقاق - 00:57:40

لذلك انا والله لا انسى وانا صغير السن ان انا فعلاً اصبت باحباط لما عرفت ان دعاء ليلة القدر. انا كنت متتصور ان دعاء ليلة القدر فيه كنت بيت كده بتتابع - 00:58:00

تابع في الاسواق دعاء ليلة القدر آهاتوها واشتروها وادعوا بها ما هي ادعية يعني جمعها الجامعون من السنة او من الصالحين او من غيره للدعاء. فالانسان يحتاج يدعوا. لكن - 00:58:12

ان يفاجئني تفاجئني السنة بأنه دعاء واحد صغير قصير يبقى المسألة مش عدد دعاء ولا عدد اسطر مسألة حركة قلب. مش قلت لكم عبادات رمضان مبنية على استحضار القلب لا على - 00:58:28

ولذلك ايضاً وهذا هو المثال التالي. مسألة ان انا اختم القرآن والاوراد كما قلت. عايز اختم مرة واتنين وتلاتة ثم افاجأ بان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الليل كله باية واحدة - 00:58:45

ايه ده هو انا هخلص امتى بقى؟ مش هينفع الكلام ده فين العدد؟ فين الحسابه ان الالة الحاسبة دخول خروج بعد صفحة اتنين ثلاثة اربعة اية خمسة حزب حزبين جزء جزئين خلصت ما خلصتش تلات اجزاء لأن انا اعوض بكرة الربعين اللي ما قدرتش عليهم النهاردة - 00:59:01

النهاردة فين الحسابه دي؟ ده دي حسابه تميّت القلوب دي لأن الانسان فيها لم تعد تلاوته تبعاً لطاقة قلبه ده اصبح حاطط في جيّبه آه حسابات يقول آآ خاتمة العصر وختمة الفجر وختمة - 00:59:19

لا ولذلك بيجي واحد يسأل ساعات يقول لي طيب يا فضيلة الشيخ والله لو لو الواحد هيختم القرآن هيصلي طول الليل باية واحدة كما فعل هذا الرجل الصالح وظل يتلو طوال الليل باية - 00:59:37

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ويترنّزّل وهو يقرأها ولا يستطيع ان يجاوزها الى غيرها. يقول لي هنخلص امتى عارفين يا اخواني هذا السؤال وهو سؤال مهم عايز يختم القرآن في شهر ودي سنة ومن اللي يختم في اكتر من شهر يعني بعيد عن السنة هذا السؤال لا يسأله الا من لم - 00:59:54

بس انتا المجرب اللي بيبلو القرآن صاحب العبادة عارف ان دي حالة لا تأتيه باستمرار ده هو احياناً يجد متعته الروحية في انه يجرب الاية بعد الاية ويقعد يفكر في الايات والخيط يجر خيط والايّة بعد ايّة ومش - 01:00:18

حتى خلص الجزء ومش قادر يتوقف لانه الايات ماء سلسلة معه بتزوي روحه وبتحبي قلبه. وهذه حالة وفي يوم تالي يلاقي ايّة من الايات مش قادر يجاوزها مثلاً قد افترينا على الله كذباً ان عدنا في ملتهم بعد اذ نجانا الله منها. يظل يكررها العبد مش قادر يجاوزها

لكن تاني يوم ما يقدرش يفضل مع اية واحدة. انما هي حالات للقلب. فالمحب يعلم انه يختتم القرآن في شهر ولكنها حالات القلب.
انما غير المحب اللي هو الفلسفه النظري اللي قاعد كده يقول لك الله طب انا الطريقة دي ما تجيبيش القرآن كله في شهر -

01:01:03

ده ده واحد قاعد يحط نظريات فلسفية. انما انزلوا الى ارض التطبيق والتنفيذ والطاعة قفوا في المحاريب اطروا الله بالقرآن
وستجدون ان هذا الامر موجود. اذا ليست مسألة الحساب في القرآن ولا في الدعاء ولا في نقطة مهمة - 01:01:23
هذا المثل التالي وهو مهم جدا وشيء لا اه يعني لم ينتبه اليه معظم المسلمين اللي هو عبادة العشر الاواخر من رمضان مع
الاسف الشديد معظم المسلمين فاهمين ان عبادة العشر الاواخر - 01:01:43

هي عبادة ليلة القدر لا انتم فاهمين خطأ التبس عليكم الامر وانما العشر الاواخر من رمضان هي وعاء زمني اجتمعت فيه عبادتكم.
اثنين لكن كل عبادة منهم غير الثانية خالص - 01:02:07

وهذا ما قصده الشرع انه يضع العبادتين مع بعض عشان تتعلم بعضى قلبي. ايه يعني ايه الكلام ده العشر الاواخر من رمضان داخل
فيهم ليلة القدر فيها عبادة ليلة القدر التمسوها في الليالي المفردة الوتر اللي هي ليلة واحد وعشرين ليلة ثلاثة وعشرين ليلة خمسة
وعشرين ليلة سبعة وعشرين ليلة تسعة وعشرين - 01:02:28

الخمس ليالي دول من العشر الاواخر من رمضان دي عبادة ليلة القدر انما لو كان العشر الاواخر مقصود بهم عبادة ليلة القدر طب
اعتكفهم كلهم ليه ليه؟ ما دام هم خمسة من العشرة - 01:02:52

طيب باجتهد في القيام ليه طول الليل في الليالي المجوز الشفع اه حاجة اكتر طب ازا كانت عبادة العشر الاواخر عبادة ليلة القدر.
يببدأ الاعتكاف ليه يوم تسعة عشر رمضان المغرب ده يبدأ بقى المفروض العشاء يوم آآ عشرين رمضان يعني بعدها بستة وعشرين
ساعة تقريبا او خمسة وعشرين - 01:03:12

بعدها باربعة وعشرين ساعة وساعتين يبدأ ليه بدري الله يبقى مش مقصود ليلة القدر. طب ينتهي ليلة القدر انتهت الافتراضات اللي
فيها باذان الفجر يوم تسعة وعشرين رمضان ايه اللي يخليني اقعد يوم تسعة وعشرين رمضان كله معتكف - 01:03:42
وليلة تلاتين رمضان معتكف ويوم تلاتين رمضان معتكف والسنة الا اخرج من المعتكف الا الى صلاة العيد. ليه اليومين وشوية اللي
بعد بعد اخر فرصة في ليلة القدر اه يبقى اذا في تغایر دي عبادة غير دي بس الاثنين اجتمعوا في وعاء العشر الاواخر من رمضان.
العبادة الثانية دي اسمها عبادة لزوم باب - 01:04:04

لا هي عند اخر فرصة قبل ان يفلت رمضان انا قعدت طول العام احاول ان اعبد الله وجاء شهر شعبان رفعت الصحف وانا صحائف
مسودة وملينة بالسوداد فقيل لي ان رمضان فرصة - 01:04:27

للنجاة فحاولت في رمضان ان انجو. فدخلت اجتهدت فات عشر تيام عشرين يوم لا زلت ضعيفا. فاضل عشر تيام وهيخلص رمضان
وهيفلت طوق النجاة. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الخاسر من - 01:04:43

فيه رحمة الله ويقول رغم انف امرئ تحيط في التراب اتمرغ في التراب رغم انف امرئ ادرك رمضان فلم يغفر له. فاضل عشر ايام لا
انا اتيت برحالي ولزمت بابك يا رب. مش همشي من هنا. اللهم اعف عنى. اللهم لا يخرج رمضان الا وقد عفوت عنه - 01:04:59
عني انما بقى الواحد اللي يخش يوم واحد وعشرين ويخرج يوم اثنين وعشرين يدخل ثلاثة وعشرين ويخرج اربعة وعشرين يدخل
خمسة وعشرين قلبه شكله ايه ده! ده شغال مادي ديات ساميوني بقول ماديات شغال معاملة للنهاية هو النهاية يوم ايه ساعة كده
في في النتيجة - 01:05:21

اه ده كذا ده دخول ده خروج ليه؟ انت معتكف الذي ليه؟ ده دي ليلة مجوز ايه اللي مدخلك فيها هذا قلب تعود على طريقة الحساب
والحاسب اللي والالات الحاسبة والكمبيوترات انما ليس القلب اللي بيمسك بيضبط ويقول - 01:05:44
كما تفعلوا في الحج تطوف وبعد الطواف تذهب الى الملتم. تلصق بطنك وصدرك وخدك ويديك يراعيك على الملتم اللي هو متر

ونص بين الباب اللي موجود في جدار الكعبة وما بين الحجر الاسود وتسكب العبرات وتدعوا الله انت مش عايز - 01:06:01

ملتزم فانت تأتي في العشر الاواخر وتقول لا يا رب الحكاية مش حكاية ان انا هسيب وارجع ده المسألة مسألة مراقبة قبل الفرصة والعبارة بالخواتيم ولذلك انا لا اترك الخواتيم - 01:06:21

يا سلام! لو غفل المسلم عن آآلو غفل المسلم عن الفارق بين عبادة العشر الاواخر وبين عبادة ليلة القدر اللي بيحصل ايه بقى؟ انه بيهم بعبادة ليلة القدر ويغفل تماما عبادة هي العبادة العizada الام للعشر الاواخر وهي عبادة لزوم باب الله قبل افلات - 01:06:39

الفرصة وادراك الخواتيم ايها الاخوة لا شك انه احنا ما انجزنا شيئا من هذا الكلام يعني الا قليلا جدا. انما على على كل حال وقد آآلو بقى امامي دقائق معدودات - 01:07:08

ساذكر لكم رأس موضوعين او ثلاثة من ضمنها مسألة ما تعلمنوه من ان خلوف فم الصائم يقول لك خلوف كم الصائم من الصيام اطيب عند الله من ريح المسك. ليه - 01:07:26

ليه لانك لما تشغل واحد عندك تقول له انقل لي هزا الثالث من الدور مسلا من من الرصيف العربية النقل جابته لفوق الدور الثالث وتذهب وتعود اليه فلو وجدت عاملك او عمالك ما شاء الله في منتهى النظافة معطرين ومسرحين شعرهم وآخر جمال ونضاف تزعل - 01:07:43

انما لو رأيتمهم يتسببون عرقا ورائحة العرق تفوح منهم تقول انهم مجتهدون في العمل فخلوف فم الصائم هو دليل اشتغال العبد بعمله ولذلك المقاول ولا الملاحة يحب رائحة العرق وشكل البهدلة من عامله - 01:08:09

وليس وليس ما هو مش ممسل سينمائي علشان يبقى انما للعمل. فهذا ايضا هو من ضمن هذا. الامر التالي مسألة الصيام احنا شايفين انتو عارفين ان الصيام زي ما هو فريضة بيبقى حرام - 01:08:33

حرام نعم الصيام بيبقى حرام. امتى بيبقى حرام لا يجوز ان تصوموا ايها الاخوة. احفزوا هذا الكلام جيدا. لا يجوز ان تصوموا يوم الخميس بعد غد. ما ينفعش لا يجوز. ليه؟ لانه ده صيام يوم الشك - 01:08:49

اللي هو اخر من يوم في شعبان ولا في يوم تاني لا يجوز ايضا ان يكون هناك آآصيام في يوم عيد الفطر لا يجوز ان يكون هناك صيام في يوم عيد الاضحى. لا يجوز ان يكون هناك صيام في ايام عيد الاضحى اللي هي ايام التشريق - 01:09:10

الصيام انا عايز اطول شوية بعد المغرب ساعة كمان اجتهد. لا يقول لا تزال امتى بخير ما عجلت الفتور انما لو لم تأخر الفتور خلاص بيتدى معامل الانهيار. فالمغرب ادن بسرعة لازم افتر - 01:09:31

الله! ده انا كنت صائم لكن ما اصبحش من حقي امد الصيام دققتين ثلاثة كمان اصبحت مخالفة للسنة. سنة النبي عليه الصلوة والسلام والسحور مش من حقي ان انا اقول لا مش هتصح دي سنة لو تركته لو لو دأبت على مخالفة السنة كان حراما - 01:09:49

ولذلك السحور سنة وتأخير السحور سنة وتعجيل الفطر سنة وحرام الصوم اه ده المسألة اذا ليست اعياد الامتناع لله. وانما ان الله يحركني كعبد. هنا الصوم فريضة هنا الصوم حرام - 01:10:09

هنا الطعام ممنوع هنا بسرعة تطعم. هنا لا تستطيع ان تؤخر الشراب والطعام في وهكذا اذا هي مسألة اه يعني التزام بما بفربيضة الله عز وجل التي فرضها على العبد بصرف النظر. ايها الاخوة - 01:10:30

يعني اه كنت لا شك احب ان اتحدث عن امور اخرى. ولكن هكذا اختم بان اقول لحضراتكم انتم في رمضان اجتهدوا في ادراكات معاني العبادة فانه لا فوز الا بهذه المعاني - 01:10:52

حاولوا ان تجتهدوا في ادراك ما فيها من مخاطبة للقلبيات فيها ينفع القلب ويختتم رمضان وانت منفعل فتكون بعد رمضان اعبد لله عز وجل كلمة اخيرة ايها الاخوة لا تنسونا من صالح دعائكم - 01:11:14

في سجاداتكم في الصلاة في رمضان. فانا احوج الى ذلك وانا ندعوا لاصحاب الكربات واصحاب المظالم. ولا ننسى اخواننا لنا في يعني في آآخلف اسوار السجون حرموا من اهليهم واهلوهم حرموا منهم. وتمر المواسم وهم كذلك. اللهم الطف بنا في - 01:11:39

قضائك وقدرك وفرج عن المكروبين كروبيهم ورد الغائبين من الصالحين المسلمين الى اهليهم وانزل عليهم سكينة وافرغ عليهم صبرا

برحمتك وفضلك ومنك واحسانك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. والسلام - [01:12:04](#)

ورحمة الله وبركاته - [01:12:24](#)